

السَّائِعَاتُ لِرَكَاةِ الشُّبُهَاتِ

بَحْثٌ مُخْتَصَرٌ مُقْبِلٌ رُفْدٌ وَتَقْلِيدٌ يَعْطِي شَهَاتِ
الْمَلَا حِدَّةً وَالْمُتَكَلِّمُ حَوْلَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ



مُزَاجِمُ إِقْرِيسٍ غَاشِرُ الْحَدَائِقِ

عِزُّ الدُّلُوعِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الطبعة الأولى: ١٤٢٤ هـ

مراجعة: الدكتور خلدون الجليل

السابغات لرد الشبهات

بحث مختصر مفيد لرد وتنفيذ بعض شبهات الملاحدة
والمشككين حول القرآن الكريم

بقلم

مزاحم إدريس عاشور الحمداني

الإهداء

إلى كل من يَنْشُدُ الوقوفَ على الحقيقة،
التي ما فَوْقَهَا غايةٌ ولا من دُونِهَا رايةٌ.
إلى كل إنسانٍ آمنَ باللهِ اعتقاداً
لا تقليداً وحملَ أمانةَ الاستخلافِ
تكليفاً لا موروثاً ولا ميراثاً.

أقدم هذا الكتاب

مزاحم إدريس الحمداني

المقدمة

قال التواب الرحيم: ﴿.. رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ
وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ١٧﴾ [التَّوْبَةُ
[19]:

الحمد لله ثم الحمد لله ثم الحمد لله، الحمد لله حمدا يوافي نعمه ويكافئ
مزيده، ويبعد عنا بلاءه ونقمه، إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب
إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، ونلوذ به لرشدنا
وهدايتنا، لقوله تعالى في محكم التنزيل: ﴿مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِّ فَلَنْ
تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا ١٧﴾ [الكهف: 17]

الآية الكريمة بيّنت أحوال الناس من حيث الهداية وعدمها فقالت: مَنْ
يُحْكَمُ اللَّهُ لَهُ بِالْهُدَايَةِ، فَلَأَنَّهُ اهْتَدَىٰ بِاخْتِيَارِهِ الْحَرِّ فَهُوَ الْمُهْتَدِي، وَمَنْ يُحْكَمُ عَلَيْهِ
بِالضَّلَالَةِ فَلَأَنَّهُ ضَلَّ بِاخْتِيَارِهِ الْحَرِّ، فَلَنْ تَجِدَ لَهُ فِي الْوُجُودِ كُلِّهِ نَاصِرًا يَنْصُرُهُ،
فِيحْكَمُ لَهُ بِالْهُدَايَةِ، وَيُوفِّقُهُ حَتَّىٰ يَكُونَ رَشِيدًا فِي حَيَاتِهِ.

وصلى الله وسلم على خير الأنام وآله وأصحابه الكرام مصابيح الهدى
في الظلام، ما تعاقبت ساعات الليل والنهار في الأيام والأعوام.

وبعد: فَإِنَّ الْمَوْضُوعَ الْمَطْرُوحَ لِلْبَحْثِ وَالْمُدَاوَلَةِ هُوَ كِتَابُ اللَّهِ تَبَارَكَ
وَتَعَالَى، الَّذِي لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ، فَمَنْ تَمَسَّكَ بِهِ فَقَدْ نَجَا
وَمَنْ تَرَكَهُ خَسِرَ الْآخِرَةَ وَالْأُولَى.

فنحن نسمع من المشككين والضالين بين الحين والآخر، ومن هنا وهناك، أن القرآن الكريم تتناقض آياته وتتضارب أحداثه، ومنافٍ أن يكون كلام الله العليم القدير ، بل كلام البشر أو من تأليف محمد ﷺ بنفسه، أو أعانه عليه قوم آخرون، إضافة إلى اتهامات مزيفة كثيرة غيرها.

ناهيك عن ملاحظة اليوم من العرب والشعوب الأخرى و ما يكيدونه ضد هذا الكتاب العظيم من مكائد، وبالرغم من فشلهم المستمر وهزيمتهم في المحاورات والمناظرات المبنية على الأسس العلمية، والعقلية .. فهم يحاولون المرة تلو الأخرى الطعن فيه .

ومن هنا كان لزماً علينا أن نردّ على بعض الشبهات المصطنعة لهؤلاء الأدعياء من المشككين والملاحدة وغيرهم.

وعَمَلْنَا هذا ليس الأول من نوعه، بل هناك ردود كثيرة عليهم من علماء أجلاء، لكن في تعددها وتكرارها دحض لشبهاتهم الواهية وتسفيه لعقولهم المريضة، وكتابتنا الذي بين يديك يحمل في طياته وبين أسطوره أصدق الكلمات وأبلغ العبارات تحت عنوان (**السابغات لرد الشبهات**) وهو عبارة عن بحثٍ علمي ثمين سنثبت من خلاله لكل من يبحث عن الحق وبالأدلة القطعية والحجج العقلية الدامغة، أن القرآن الكريم، هو وحي إلهي، نزل به جبريل الروح الأمين على أكمل البشر وخاتم الرسل محمد ﷺ الهادي المبين.

فهؤلاء المدَّعون يُعرضون عن كتاب الله تعالى فلا يتأملون فيه ليعلموا أنه الحق من عنده ﴿ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ أَلْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴾ [النِّسَاء : 82] .

وأيضاً لتزداد نفوس المؤمنين إيماناً واطمئناناً لكتاب الله العزيز العليم من خلال هذه الدراسة المختصرة والغنية في موضوع له أهمية كبيرة في حياة كل مسلم ومسلمة.

وربما يشعر البعض من الإخوة القراء الكرام أن هناك تكراراً في الشبهات وردودها، ولكن الحقيقة ليست كذلك نهائياً ، وإنما هي زاوية مختلفة من الزوايا المتعددة لكل شبهة بسبب تشابك وتداخل الشبهات الوهمية والمختلقة حول كتاب الله العلي العظيم .

وأخيراً إنني لأسأله سبحانه أن يحقق به الفائدة المرجوة ويكتب فيه الأجر والقبول، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

مزاحم إدريس عاشور

17 / شوال / ١٤٤٢ هـ

29 / آيار / ٢٠٢١ م

الخاتمة

جعلني الله الرؤوف الرحيم والمسلمين والمسلمات من ﴿الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ
الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُوا
الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾﴾ [الزمر : 18] .

ثم أذكركم بقوله تعالى : ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ
يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ
عَلِيمٌ ﴿٢٦١﴾﴾ [البقرة : 256] .

ولا أعتقد أن العمر سيمتد بي طويلاً في هذه الدنيا الفانية، وأتعهد بأنني
سأكرس كل ما بقي لي منه في خدمة دين الله وكتابه .

كتبه

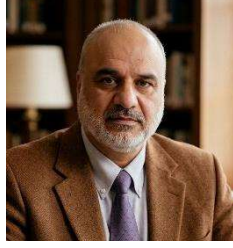
مزاحم إدريس عاشور

12 / شوال / ١٤٤٤ هـ

2 / آيار / ٢٠٢٣ م

الفهرس

1.....	المقدمة
4.....	الشبهة الأولى
44.....	الشبهة الثانية
46.....	الشبهة الثالثة
48.....	الشبهة الرابعة
51.....	الشبهة الخامسة
69.....	الشبهة السادسة
72.....	الشبهة السابعة
75.....	الشبهة الثامنة
83.....	الشبهة التاسعة
87.....	الشبهة العاشرة
91.....	الشبهة الحادية عشرة
102	الشبهة الثانية عشرة
113	الشبهة الثالثة عشرة
121	الشبهة الرابعة عشرة
125	أقوال بعض علماء الشرق والغرب عن القرآن الكريم
131	الخاتمة
132	الفهرس



المؤلف في سطور :

- مزاحم إدريس عاشور الحمداني.
- التولد: 1967 م العراق / نينوى.
- ماجستير علوم القرآن الكريم.
- بكالوريوس كلية القراءات وعلوم القرآن.
- بكالوريوس الدراسات الإسلامية.
- دبلوم تأصيل العلوم الشرعية.
- ❖ التخصص الدقيق: القراءات والتفسير/علوم القرآن الكريم.

أعماله ومؤلفاته:

1. نزهة الصالحين.
2. تسلية الأذكياء.
3. جواهر الوصايا.
4. مصارع الظالمين.
5. رحيق الإيمان.
6. النداءات الإلهية للمؤمنين.
7. فتوبوا إلى بارئكم.
8. إزالة الاشواك لتحقيق السعادة في الحياة.
9. بائع المسك.
10. ثم بكيت.
11. ترويض اللسان لتلاوة القرآن.
12. السباغات لرد الشبهات.
13. ري العطاش في رواية شعبه بن عياش.

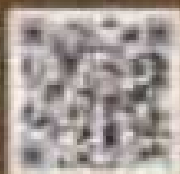
14. يا ليتني: الأماي المستحيلة؟
15. الكروان ورياح القدر.
16. المختصر الأنيس في سير الدرر النفيس.
17. نهاية المطاف: لمعرفة رموز سهل نينوى من كل الأطياف؟
18. الإلحاد : حقيقة أم خديعة؟
19. الإخوان المسلمون: ما لهم وما عليهم؟
20. آفة العنصرية؟!
21. زاد العقول لفهم وتدبر آيات القرآن المنزل على الرسول.

السامع لك الشهيد لك

عن حضرت الإمام علي بن أبي طالب
عليه السلام في مناقب من آمن به



ترجمته: محمد باقر المجلسي



للطباعة
على نفقة
الإشراف



دار الفروق
بغداد

عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام - كتاب المناقب - عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام - عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

هاتف: 0502367878

هاتف: 022517747

www.daral-farooq.com • 009661144505

الطبع: الطبعة الأولى، ١٤٢٥ هـ

الطبع: الطبعة الأولى، ١٤٢٥ هـ